تاثير فن الرسم علي الحالة المزاجية للمتلقي من خلال الطاقة الحيوية

ا.م.د\ هند حسن سيد مصطفي الفلافلي
استاذ مساعد –كلية الفنون الجميلة – قسم الجرافيك – جامعة حلوان
hendarts@htmail.com

الملخص:

أحدثت الطاقة الحيوية طفرة في مجال العلوم الإنسانية في السنوات الأخيرة الماضية، حيث ان التطورات العلمية المذهلة تنبئ عن أن هذا العلم سيغزو العالم في الفترة القادمة، وسيدخُل كل أنواع العلوم ولا سيما الفنون، ليضفي عليها طفرة جديدة في مجال التنمية المستدامة مابين الفنون البصرية والعلوم الطبيعية والانسانية. قيل من الفلاسفه والعلماء قديما ان كل شيء في الوجود عبارة عن طاقة إذا ما قمنا بتحليلها لعواملها الأولية، فان الطاقة لا تفنى ولا تستحدث من العدم لكنها تتشكل من حالة إلى أخرى ، ولا سيما الجسد البشري الذي يتكون من مجموعه هائلة من الطاقات حيث مُزج بعناصر وإشعاعات تتجانس مع الأشعة الكونية، والموجات الكهرومغناطيسية والنبنبات اللونية، ولكل شخص إشعاعاته وطاقاته الخاصة التي تختلف في طول الموجة والتردد وعدد النبنبات عن غيره ، التي تؤثر وتتأثر بكل شيئ من حوله، كما اكدت العديد من الابحاث أن الألوان لها تاثيرها المؤكد والفعال علي الحالة النفسية للإنسان، ولطالما نصحَ أطباء علم النفس باختيار الألوان المناسبة للحالة المزاجية للإنسان، حيث ان لكل لون طاقته وموجاته الترددية التي تختلف من لون لآخر، فكما تؤثر الألوان في الحالة النفسية يمكن أن تؤثر أيضاً في خلايا الجسم و تقضي على المرض.... **وهذا** ما دفع الباحثة البحث في تأثير فن الرسم من حيث إصدارات الطاقة الحيوية المنبعثة من عمل فني مرسوم، وتأثير الخطوط والألوان على المتلقي والمكان المحيط به حيث إصدارات الطاقات الحيوية المنبعثة تمثل طاقات محسوسة غير ملموسة وغير مرئية ولكنها موجوده ، قد تساهم في تحسين الحالة المزاجية وتعدل من السلوك الشخصي للمتلقي وترتقي به، وخلق مساحة جديدة وعلاقة اكيدة مابين الفنون البصرية وعلوم الطاقة والعلوم الميتافزيقية.

الكلمات المفتاحية :

الطاقة الحيوي؛ فن الرسم؛ الحالة المزاجية.

DOI: 10.21608/MJAF.2021.64300.2229